

The Predictability of Self-Esteem and Causal Attribution Pattern up on the Academic Ambition among Secondary Students in the Governorate of Madaba

Rami Mahmuod Alyousef, Duaa Mohammad Alma'maah

School of Educational Sciences, The University of Jordan, Jordan.

Received: 8/9/2020

Revised: 7/11/2020

Accepted: 2/12/2020

Published: 1/12/2021

Citation: Alyousef, R. M. ., & Alma'maah, D. M. (2021). The Predictability of Self-Esteem and Causal Attribution Pattern up on the Academic Ambition among Secondary Students in the Governorate of Madaba. *Dirasat: Educational Sciences*, 48(4), 130-144. Retrieved from

<https://dsr.ju.edu.jo/djournals/index.php/Edu/article/view/2927>

Abstract

This study aims to examine the predictive ability of the level of self-esteem and the pattern of causal attribution prevailing in the level of academic ambition among secondary school students in the governorate of Madaba. The sample consisted of (900) high school students in the governorate of Madaba for the first semester of the academic year (2019 / 2020). They were chosen by the stratified random method. In order to achieve the objectives of the current study. Three scales prepared by the researcher were used after verifying their psychometric characteristics, namely: the Self-Estimate Scale, the Causal Attribution Scale, and the Academic Aspiration Scale. The result revealed that high school students in Madaba Governorate enjoy a high level of self-esteem as well as from the level of academic ambition, and that the prevailing causal attribution pattern is the pattern of unstable internal factors, and the results indicated a predictive ability of the level of self-esteem and the causal attribution pattern prevailing at the level of academic ambition. Self-esteem explained its rate (13.4%), while the prevailing causal attribution pattern explained (2.5%). The study recommended a number of recommendations, including the preparation of support programs that contribute to the governorate, the high level of self-esteem of high school students...

Keywords: Self Esteem, Causal Attribution; Academic Ambition.

القدرة التنبؤية لمستوى تقدير الذات ونمط العزو السببي السائد بمستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة مادبا

رامي محمود اليوسف، دعاء محمد المصمعة

الجامعة الأردنية، الأردن.

ملخص

هدفت الدراسة فحص القدرة التنبؤية لمستوى تقدير الذات ونمط العزو السببي السائد بمستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة مادبا؛ حيث تكونت عيّنتها من (900) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة مادبا للفصل الأول من العام الدراسي (2020/2019)، جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية. ولتحقيق أهداف الدراسة الحالية بنيت ثلاثة مقاييس، هي: مقياس تقدير الذات، ومقياس نمط العزو السببي، ومقياس مستوى الطموح الأكاديمي؛ حيث جرى التحقق من خصائصها السيكمترية. وقد أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى أنّ طلبة المرحلة الثانوية في محافظة مادبا يمتلكون مستوى مرتفع من تقدير الذات ومن مستوى الطموح الأكاديمي، وأن نمط العزو السببي السائد لديهم هو نمط العزو لعوامل داخلية غير مستقرة. كما أشارت النتائج إلى وجود قدرة تنبؤية لمستوى تقدير الذات ولنمط العزو السببي السائد بمستوى الطموح الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة؛ إذ فسر تقدير الذات ما نسبته (13,4%) من مستوى الطموح، في حين فسر نمط العزو السببي السائد ما نسبته (2,5%) منه وقد أوصت الدراسة بعدد من التوصيات منها إعداد برامج دعم تساهم في المحافظة المستوى المرتفع لتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية. الكلمات الدالة: تقدير الذات، العزو السببي، الطموح الأكاديمي.



© 2021 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

المقدمة

تُعدّ مرحلة التعليم الثانوي واحدة من المراحل التعليمية المهمة في حياة الطلبة لما لها من دور في تحديد مستقبلهم، وأنها جزءاً مهماً من مرحلة المراهقة التي يواجه خلالها الطلبة صعوبات مرتبطة بتلبية حاجاتهم النفسية والمعرفية. ولما كان تقدير الذات (Self-Esteem) واحداً من الحاجات الإنسانية التي تتطلب رعاية مستمرة تبدأ منذ الطفولة وتستمر مدى الحياة، فإنّ هذا المفهوم حظي باهتمام الكثير من علماء النفس.

ويعدّ مستوى الطموح الأكاديمي جزءاً مهماً وأساسياً في البناء النفسي للطلّاب فهو يبلور اعتقاداته التفاضلية ويعززها أنه قادر على التعامل مع أشكال مختلفة من الضغوط النفسية، فالذي يؤمن بقدرته على تحقيق أهداف معينة يكون قادراً على إدارة مسار حياته الذي يحدّده بصورة ذاتية وبنشاط أكبر، وهذا بدوره يؤدي إلى الإحساس بالسيطرة على البيئة وتحدياتها (عبد الفتاح، 2007). كذلك يعدّ الطموح الأكاديمي من أهم السمات التي يجب أن تغرس في نفوس أطفالنا منذ الصغر بحيث نعمل على تنميتها، وذلك لما له من أثر في تحفيز دافعيتهم نحو التعلم، فيقدر ما يكون مستوى الطموح الأكاديمي مرتفعاً لدى الفرد بقدر ما يكون شخصاً مميّزاً يسعى دائماً إلى تطوير نفسه وتطوير البيئة المحيطة به (اليوسف، 2010).

وبالإضافة إلى ذلك فإنّ الطموح هو الدافع الذي يشجّع الهمم وترتيب الأفكار للارتقاء بمستوى الحياة من مرحلة إلى مرحلة أخرى متقدمة، وما دام الطموح موجوداً عند الإنسان فلا يوجد سقف لحدود التطور العلمي والحضاري لأنّه من العوامل المؤثرة في ما يصدر عن الإنسان من نشاطات وأفكار (عبد الفتاح، 2007).

من جهة ثانية فقد اعتبر أبراهام ماسلو (Maslow) الحاجة إلى تقدير الذات واحدة من الحاجات الأساسية المهمة للإنسان، وأيدّه في ذلك روجرز (Rogers) الذي أشار إلى أهميّة تقدير الذات في كلّ مرحلة من مراحل العمر، حيث أكد أنّ مفهوم تقدير الذات يشير إلى معرفة الفرد بذاته، وشعوره بالكفاءة والإنجاز، وهو عاطفة رئيسة تحتلّ موقعاً مهماً في النظام الهرمي لشخصية الفرد، فمستوى تقدير الذات يتشكّل لدى الفرد من خلال تفاعل مجموعة من العوامل الداخلية والخارجية (Maria & Harnish, 2000).

من جهة ثالثة فإنّ لأنماط العزو السببي (Causal Attribution) دوراً أساسياً في حياة الفرد النفسية والاجتماعية وذلك لما لها من تأثير في تفسير الفرد لخبراته الناجحة وفشله وإدراكه للأسباب الحقيقية المسؤولة عن ذلك النجاح أو الفشل، ويعدّ أيضاً من المفاهيم الضرورية في مجال علم النفس المعرفي (Matteucci, 2014).

ويشير العزو إلى السبب الذي يدركه الفرد للنتائج التي يحققها، حيث تؤكد نظرية العزو (Attribution theory) على أنّه خلال سعي الفرد إلى فهم سلوكه وأدائه، فإنّه يكون مدفوعاً لاكتشاف الأسباب التي تقف وراء هذا الأداء، وتبرز حاجة الفرد لفهم هذه الأسباب في المواقف الأكاديمية في كلّ من مواقف النجاح والفشل. وعادة ما يعزو الأفراد نجاحهم أو فشلهم إلى أربعة عوامل أساسية هي القدرة والجهد وصعوبة المهمة والخطأ، فقد يرى الفرد أنّه ذا قدرة مرتفعة أو متدنية، أو أنّه بذل جهداً كبيراً أو محدوداً، وقد يعيد نجاحه أو فشله إلى سهولة المهمة أو صعوبتها، وقد يعيده إلى الخطأ، كما قد يعزو البعض النجاح والفشل إلى عوامل أخرى مثل الحالة المزاجية، والمرض، والتعب، والشخصية، والمساعدة من قبل الآخرين كالمدرّس (Schunk, 2008).

وفي ضوء ما تقدّم تظهر أهميّة كل من تقدير الذات والعزو السببي ومستوى الطموح الأكاديمي في تحديد مستقبل أبنائنا الطلبة في مختلف المراحل الدراسية على نحو عام وفي المرحلة الثانوية على نحو خاص.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تعدّ مرحلة المراهقة من أهم مراحل العمر التي تستقر خلالها معظم السمات والخصائص للفرد (أبو شنب، 2014)، ويلعب مستوى الطموح دوراً مهماً في حياة المراهق إذ يطمح المراهق للوصول إلى الكثير من الأهداف وينظر إلى المستقبل بمثالية وأنه سوف يصل أهداف كثيرة وكلها في مخيلته، وفي هذه الفترة يكون طموح الفرد ذات مستوى عالٍ ويكون مدرك لقدراته ومهارته وتزداد ثقته بنفسه مع كل نجاح حتى يكون لديه مفهوم ذات ايجابي الذي بدوره يرفع من مستوى طموحه (اليوسف، 2010). ومما زاد إحساس الباحثين بالمشكلة ما لاحظناه من خلال عملهما مع طلبة المرحلة الثانوية في محافظة مادبا الأردنية من أنّ بعض الطلبة محبطين ولا يبذلون الجهد الكافي لتحقيق أهدافهم، بل إنّ بعضهم يميل إلى تبرير عدم رغبته في بذل مزيد من الجهد لتحسين أدائه بقوله: المهمّات والواجبات المدرسية صعبة، في حين يبرز البعض الآخر عدم وضوح الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها بعدم امتلاكه القدرة اللازمة لذلك وهو الأمر الذي قد يعكس تقديراً منخفضاً لذواتهم، الأمر الذي أثار عدّة تساؤلات منها: هل لدى هؤلاء الطلبة تدني في مستوى تقدير الذات؟ أم هل يرتبط نمط العزو السببي لديهم بعوامل لا يستطيعون السيطرة عليها؟ أم أنّهم لا يمتلكون مستوى مرتفعاً من الطموح الأكاديمي؟ وهل هناك علاقة ما تربط بين المتغيرات الثلاثة؟

ونظراً إلى ندرة الأبحاث والدراسات السابقة حول طلبة المرحلة الثانوية في محافظة مادبا فقد أضفى ذلك على هذه المحافظة خصوصية لدراستها؛ لذلك تم الاطلاع على العديد من الدراسات التي تناولت هذه المتغيرات. لكن لم يتوفر – حسب علم الباحثين – أي دراسة تناولت العلاقة بين

المتغيرات الثلاثة بل إن العديد من الدراسات التي أُجريت على هذه المتغيرات أوصت بضرورة إجراء المزيد من البحث والدراسة حولها لذلك سعت الدراسة الحالية إلى فحص القدرة التنبؤية لمستوى تقدير الذات ونمط العزو السببي السائد بمستوى الطّموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة مأدبا وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة مأدبا؟
2. ما نمط العزو السببي السائد لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة مأدبا؟
3. ما مستوى الطّموح الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة مأدبا؟
4. ما القدرة التنبؤية لمستوى تقدير الذات ونمط العزو السببي السائد بمستوى الطّموح الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة مأدبا؟

أهمية الدراسة

أولاً/ الأهمية النظرية: تكمن الأهمية النظرية للدراسة الحالية في أهمية الموضوع الذي تناولته ألا وهو القدرة التنبؤية لمستوى تقدير الذات ونمط العزو السببي السائد بمستوى الطّموح الأكاديمي؛ إذ من المأمول أن توفر الدراسة الحالية معرفة جديدة حول مستوى تقدير الذات وأنماط العزو السائد ومستوى الطّموح الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة مأدبا، ومن جهة أخرى تبرز أهمية الدراسة في المجتمع الذي استهدفته ألا وهو طلبة المرحلة الثانوية في محافظة مأدبا بحيث ستوفر هذه الدراسة بيانات يمكن لباحثين آخرين الاستفادة منها في إجراء دراسات جديدة.

ثانياً / الأهمية التطبيقية: تكمن الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية في توفيرها بيانات يمكن للتربويين وصناع القرار في محافظة مأدبا الاستفادة منها في توفير خدمات تربوية ونفسية لطلبة المرحلة الثانوية بما يساهم في تطوير العملية الأكاديمية في محافظة مأدبا.

التعريفات النظرية والإجرائية لمصطلحات الدراسة

تتضمن الدراسة الحالية عدداً من المصطلحات هي: تقدير الذات، والعزو السببي ومستوى الطّموح، وفي ما يأتي تعريفاً مفاهيمياً وإجرائياً لهذه المصطلحات:

تقدير الذات: "مجموعة الاتجاهات والمعتقدات التي يكونها الفرد عن نفسه عندما يواجه العالم المحيط في ما يتعلق بتوقع النجاح والفشل والقبول والقدرة على تجاوز المشكلات التي يواجهها" (Bruno, 2014: 32)، ويُعرف إجرائياً في هذه الدراسة بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس تقدير الذات المستخدم في هذه الدراسة.

نمط العزو السببي: هو الطريقة التي ينسب فيها الفرد نجاحه أو فشله إلى مصادر داخلية أو مصادر خارجية (Pintrich & Schunk, 2002: 53). ويُعرف إجرائياً في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس أنماط العزو السببي المستخدم فيها.

الطّموح الأكاديمي: "مجموعة الأهداف المتعلقة بالجانب التعليمي التي يضعها الطالب لنفسه وفقاً لرغباته وقدراته وسعيه نحو تحقيقها من خلال بذل أقصى جهده" (عبد الفتاح، 2007: 51). و يعرف إجرائياً في هذه الدراسة بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس مستوى الطّموح الأكاديمي المستخدم فيها.

حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة الحالية المتغيرات الآتية: تقدير الذات ونمط العزو السببي السائد ومستوى الطّموح الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية.
- الحدود البشرية: طبقت أدوات الدراسة الحالية على طلبة المرحلة الثانوية.
- الحدود المكانية: تم تطبيق أدوات الدراسة في محافظة مأدبا.
- الحدود الزمانية: طبقت أدوات هذه الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي 2020/2019.

الأدب النظري

تقدير الذات Self-Esteem

يعدُّ تقدير الذات واحداً من العوامل المهمة التي تؤثر في أسلوب حياة الفرد، وفي طريقة تفكيره، وعمله، وفي مشاعره نحو الآخرين، كما يؤثر في نجاحه وفشله، ومدى إنجازه لأهدافه في الحياة، فمع احترام الشخص، وتقديره لذاته تزداد إنتاجيته، وفاعليته في حياته العملية، والاجتماعية (اليوسف، 2010).

تقدير الذات يمثل مجموعة من المعتقدات التي يستدعيها الفرد عندما يواجه الآخرين، وهي تتضمن معتقداته وأفكاره في ما يتوقع من النجاح أو الفشل ومدى إدراك الفرد لخبراته الفشل وقدرته على اجتيازها، وقد أكد كوبر سميث على وجود عوامل مهمة تلعب دوراً في تحديد مستوى تقدير الفرد لذاته كحصوله على المعاملة التي تتسم بالاهتمام والاحترام من قبل الآخرين. وكذلك تاريخ نجاح الفرد، و المناصب التي وصل إليها خلال حياته، بالإضافة إلى تحقيق الفرد لمطالباته في الجوانب التي يعتبرها مهمة (Krishnan & Liji, 2018).

وقد تنوعت الآراء حول ما يمثله تقدير الذات للفرد حيث أشار برونو (Bruno, 2014) إلى أن البعض نظر إلى تقدير الذات بوصفه اتجاهًا: كشعور الفرد بالإيجابية عن نفسه، وتمثله في الكفاءة والقوة والإعجاب بالذات واستحقاق الحب. في حين نظر آخرون إلى تقدير الذات بوصفه حاجة وفي مقدمتهم ماسلو.

نمط العزو السببي

يرجع الأساس النظري لنظرية العزو السببي إلى عالم النفس الاجتماعي الألماني "هايدر" Hider؛ إذ يرى أن الإنسان ليس مستجيباً للأحداث كما هو الحال في النظرية السلوكية وإنما مُفكّر في سبب حدوثها، وأن السلوك الحالي للفرد هو الذي يؤثر في سلوكه القادم وليس النتيجة التي يحصل عليها بذاتها، فنتائج الكثير من الأبحاث تشير إلى أن الدافعية للتحصيل يقررها بدرجة كبيرة ما يفكر فيه الناس من أسباب النجاح والفشل (Pintrich & Schunk, 2002).

وقد أشار هايدر إلى أن الأفراد يُرجعون الأسباب الكامنة وراء نجاحهم وفشلهم إما إلى عوامل خارجية (خارج الفرد) كالحظ وصعوبة المهمة أو إلى عوامل داخلية (تتعلق بهم) كالجهد والقدرة ورغم أن هايدر تعرّض لموضوع العلاقة بين العزو السببي والتحصيل إلا أن الاهتمام الأكبر بهذا الموضوع يرجع إلى واينر (Wainer) الذي ركز في دراساته على العلاقة بين أنماط العزو السببي وإمكانية الضبط حيث أشار إلى أن بعض العوامل التي يعزو إليها الفرد نجاحه أو فشله يمكنه السيطرة عليها وضبطها في حين أن البعض الآخر لا يمكنه السيطرة عليه أو ضبطه (الشرقاوي، 2003).

كذلك أشار العتوم (2009) إلى أن العزو السببي يؤثر في سلوكيات الطلبة في جوانب متعددة نفسية وأكاديمية، وفي ما يلي توضيح لأهم هذه الآثار:

- ردود الفعل الوجدانية تجاه النجاح والفشل: يؤدي اعتقاد الطلبة بأن سبب نجاحهم يعود إلى عوامل داخلية موجودة فيهم من قبيل القدرات العقلية والمهارة؛ إلى شعورهم بالفخر والفرح، بينما يؤدي اعتقاد الطلبة أن سبب نجاحهم يعود إلى عوامل خارجية من قبيل الحظ والصدفة أو بسبب مساعدة الآخرين لهم؛ فإن ذلك يدفعهم لشعور بالامتنان أكثر من شعورهم بالفخر، أما إذا ظنوا أن فشلهم كان بسبب يعود لعوامل داخلية من قبيل نقص المهارة وقلة الجهد المبذول، فإن ذلك سيُشعرهم بالذنب والخجل، بينما إذا ظنوا أن سبب فشلهم كان بسبب عوامل خارجية فإنهم سيُشعرون بالغضب.

- توقعات النجاح والفشل في المستقبل: يؤدي عزو الطلبة نجاحهم أو فشلهم إلى عوامل داخلية مستقرة إلى توقعهم بأن يكون أداءهم في المستقبل مشابهاً لأدائهم الحالي، أي أن الطلبة الناجحون سيتوقعون مزيداً من النجاح، بينما سيتوقع الطلبة الفاشلين بأنهم سيستمرون في الفشل.
- مفهوم الذات: يميل معظم الطلبة في المراحل الدراسية المبكرة إلى الاعتقاد بأن لديهم القدرة والكفاءة للنجاح في المدرسة إذا بذلوا مقدراً معين من الجهد، وعندما يتقدم هؤلاء الطلبة في العمر يبدأ عدد كبير منهم بالاعتقاد بأن نجاحهم أو فشلهم ينتجان من القدرة وهو أمر ثابت يقع خارج نطاق سيطرتهم.

الطمّوح الأكاديمي

حظي مفهوم الطمّوح الأكاديمي باهتمام علماء النفس لما له من أهمية في عملية التعلّم من خلال تحديد مستقبل الفرد وأهدافه؛ إذ اعتبروا الطمّوح الأكاديمي واحداً من متطلبات النجاح في المجال الأكاديمي على نحو خاص وفي الحياة العملية على نحو عام (عبد الفتاح، 2007).

ويُعدّ هوبي (Hoppe) أول من عرف مستوى الطمّوح عام 1930 في مجال دراسته عن علاقة النجاح والفشل بمستوى الطمّوح حيث عرّفه بأنه: "أهداف الشخص أو غاياته، أو ما ينتظر منه القيام به في مهمة معينة" (Jayaratne, 2010).

كما يوفر مستوى الطمّوح دافعاً قوياً وحافزاً مهماً للأفراد من أجل الوصول إلى أهدافهم وتحقيق ذواتهم، ويجب على الفرد أن يعرف قدراته وطاقاته ويتصرّف على نحو واقعي بحيث يكون الطمّوح بدرجة مقبولة فالتّجّاح يحدّ من أقوى الدوافع كهدف يؤدي إلى رفع مستوى الطمّوح في حين أن الإحباط المتكرّر يؤدي إلى الهبوط في مستوى الطمّوح كما أن الإحباط يعبر عن التباين بين الطمّوح من جانب وقدرات الفرد ودوافعه من جانب آخر، ويكون الشعور بالنّجاح والفشل يرتبط بمقدار تحقق الهدف وقوة الدافع ومقدار تأثر الفرد فيه (عبد الفتاح، 2007). وتقسّم العوامل المؤثرة في مستوى الطمّوح إلى (اليوسف، 2010):

1. العوامل الذاتية الشخصية: تؤثر العوامل الخاصة بالفرد في مستوى الطمّوح فيمكن أن تزيد منه أو تقلل من الطمّوح حسب قدرات الفرد

الشخصية، ومن هذه العوامل: الذكاء، التحصيل، الخبرات السابقة.

2. العوامل البيئية والاجتماعية: إن البيئة التي يعيش فيها الفرد تؤثر بدرجة كبيرة جدًا في مستوى الطموح ولكن يختلف ذلك من فرد إلى آخر حسب القدرات والصفات الخاصة.

الدراسات السابقة

تم الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة (العربية والأجنبية) ذات الصلة بمتغيرات الدراسة الحالية ولم يتوافر-حسب علم الباحثين- دراسات تناولت العلاقة بين متغيرات الدراسة الحالية أو القدرة التنبؤية بينها، وفي ما يأتي عرض لعدد من الدراسات السابقة في ثلاثة محاور وفقًا لمتغيرات الدراسة الحالية.

الدراسات السابقة التي تناولت تقدير الذات وعلاقته بمتغيرات أخرى

أجرى قويدري وفطام (2016) دراسة هدفت إلى تعرّف مستوى تقدير الذات وعلاقته بالصحة النفسية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكونت عيّنتها من (110) طالبًا وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في الجزائر جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة؛ حيث أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية دالة إحصائياً بين مستوى تقدير الذات والصحة النفسية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى تقدير الذات لدى أفراد عينة الدراسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة الإحصائية بين الجنسين في مستوى الصحة النفسية، وكذلك أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات وفي مستوى الصحة النفسية تعزى إلى متغير التخصص الدراسي.

وهدف دراسة الرّعي (2017) إلى استقصاء القدرة التنبؤية لضغط الرفاق وتقدير الذات والكفاءة الذاتية بالسلوك العدواني لدى طلاب الثانوية العامة والسنة الجامعية الأولى وذلك باتباع المنهج الوصفي الارتباطي؛ حيث تكونت عيّنتها من (800) طالب وطالبة منهم (200) من طلبة الصف الثاني الثانوي من مديرية التربية والتعليم في محافظة جرش، و(600) من طلبة السنة الجامعية الأولى من الجامعة الأردنية جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية؛ حيث أشارت نتائج الدراسة إلى وجود قدرة تنبؤية لضغط الرفاق وتقدير الذات والكفاءة الذاتية بالسلوك العدواني لدى طلبة الثانوية العامة والسنة الجامعية الأولى، وعدم وجود اختلاف في قوة العلاقة الارتباطية يعزى لأثر الفئة المبحوثة في متغيرات ضغط الرفاق وتقدير الذات والكفاءة الذاتية.

كما أجرت درقاوي (2017) دراسة هدفت إلى فحص العلاقة الارتباطية بين تقدير الذات والعدوانية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في الجزائر، حيث أتتبت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وقد تكونت عيّنتها من (514) طالبًا وطالبة جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد استخدمت مقياس تقدير الذات لرونبرغ ومقياس العدوانية من إعداد الباحثة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية بين تقدير الذات والعدوانية.

كذلك أجرت أنثوني (Anthony,2018) دراسة هدفت إلى تعرّف المستوى العام لتقدير الذات بين طلاب المدارس الثانوية في منطقتين جغرافيتين في المنطقة الوسطى من غانا؛ حيث تكونت عيّنتها من (175) طالبًا وطالبة من الذين التحقوا بالعامين الثاني والثالث في مدرستين ثانويتين في منطقة حضرية ومنطقة ريفية، وقد جرى اختيار العينة بالطريقة العشوائية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس رونبرغ لتقدير الذات؛ حيث أشارت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى عالٍ من تقدير الذات لدى أفراد عينة الدراسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في المناطق الريفية والطلبة في المناطق الحضرية من حيث تقديرهم لذواتهم.

الدراسات التي تناولت نمط العزو السببي وعلاقته بمتغيرات أخرى

أما دراسة كل من أزار وفاطمي (Azar & Fatemi,2012) هدفت إلى تعرّف العلاقة الارتباطية بين العزو السببي وسمات الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية الدارسين للغة الإنجليزية كلغة ثانية في إيران، حيث أتتبت الدراسة المنهج الوصفي، وقد تكونت عيّنتها من (2016) طالبًا جرى اختيارهم عشوائيًا، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس العزو السببي، ومقياس سمات الشخصية في عملية جمع البيانات، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين العزو السببي للنجاح لدى الطلبة ومستوى تقدير الذات والشخصية الانبساطية لدى أفراد عينة الدراسة.

كذلك أجرى كل من سعدية ومحمد وقيصرة (Sadia , Mohammad and Qaisara,2014) دراسة هدفت إلى تعرّف نمط العزو السببي السائد وعلاقته بمستوى تقدير الذات لدى طلبة المدارس المتوسطة والثانوية في الباكستان، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وقد تكونت عيّنتها من (490) طالبًا وطالبة جرى اختيارهم عشوائيًا؛ حيث أظهرت نتائج الدراسة أن نمط العزو السببي للنجاح والفشل السائد لدى أفراد عينة الدراسة هو النمط الداخلي، كما أشارت إلى امتلاك أفراد عينة الدراسة لمستوى مرتفع من تقدير الذات، وكذلك أظهرت نتائج الدراسة

وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيًا بين نمط العزو السببي السائد ومستوى تقدير الذات لدى أفراد عينة الدراسة.

أما دراسة أخرى (2015) فهدفت إلى تعرّف أنماط العزو السببي السائد لدى طالبات جامعة الجوف، وفحص العلاقة الارتباطية بين أساليب العزو السببي والاكتئاب وذلك باتباع المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي؛ حيث جرى اختيار عينة عشوائية تكونت من (300) طالبة من طالبات كلية التربية في جامعة الجوف من الأعمار (20-25 سنة)، وتم استخدام مقياسي العزو السببي لليفكورت وقائمة بيك المعدلة للاكتئاب، وقد بينت النتائج أنّ أفراد الدراسة عزوا النجاح لعوامل داخلية، بينما عزوا خيرات الفشل إلى عوامل غير مستقرة، كما بينت النتائج وجود ارتباط إيجابي دال بين نمط عزو الفشل إلى عوامل داخلية وسمات الاكتئاب، وأنه ثمة ارتباط إيجابي دال بين نمط عزو الفشل إلى عوامل مستقرة وسمات الاكتئاب، كما فسّرت أساليب العزو السببي (32%) من التباين الكلي للاكتئاب.

كما أجرى غباري (2019) دراسة هدفت إلى الكشف عن العوامل المسببة للعزو السببي للنجاح والفشل لدى الطلبة الجامعيين ومدى ارتباطها وتأثيرها في الدافعية الأكاديمية الذاتية من خلال اتباع المنهج الوصفي الارتباطي، وقد تكونت عيّنتها من (448) طالبًا وطالبة اختبروا عشوائيًا بالطريقة العنقودية من جامعتين: حكومية وخاصة. وقد تم استخدام مقياس العوامل المؤسّسة للعزو السببي ومقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية وكلاهما من إعداد الباحث، حيث خلصت نتائج الدراسة إلى أنّ تأثير الأبعاد التي تعدّ كعوامل مسببة للعزو السببي، كبعد التغذية الراجعة كان متوسطًا وأنّ تأثير بعد المعلومات عن المهمة جاء منخفضًا، أما العوامل الشخصية فقد جاء بعد المخططات والقواعد السببية مرتفعًا، وبعد المعلومات السابقة متوسطًا، وبعد تحيّر العزو منخفضًا، وبينت النتائج أيضًا وجود فروق في بعدي المعايير الاجتماعية والمخططات السببية تعزى إلى النوع الاجتماعي لصالح الإناث، وهناك فروق دالة في بعد تحيّر العزو يعزى إلى متغيّر نوع الجامعة لصالح الجامعات الخاصة، وبخصوص متغيّر الدافعية الأكاديمية الذاتية جاء بعدا المتابعة في أثناء العمل الجامعي والاستمتاع بالعمل الجامعي مرتفعين، بينما جاء بعد التركيز في أداء العمل الجامعي متوسطًا، وفسّرت العوامل التي تقف وراء العزو السببي (59,9%) من الدافعية الأكاديمية الذاتية.

الدراسات التي تناولت مستوى الطموح وعلاقته بمتغيرات أخرى

أجرى راجيش وتشاندر اسكاران (Rajesh & Chandrasekaran, 2014) دراسة هدفت إلى تعرّف مستوى الطموح لدى طلبة المدارس الثانوية في مدينة تشيناي في الهند، حيث تكونت عيّنتها من (300) طالب وطالبة جرى اختبارهم بالطريقة العشوائية، وقد أتبع المنهج الوصفي التحليلي وذلك باستخدام استبانة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ مستوى طموح الإناث أعلى من مستوى طموح الذكور، كما تتراوح طبيعة طموح الطلبة بين الطموح الأكاديمي والطموح المهني والاقتصادي.

كما أجرى سوبرامانيان (Subramanian, 2015) دراسة هدفت إلى تعرّف مستوى طموح طلبة المرحلة الثانوية في مدينة كومباتور الهندية، والكشف عن الفرق في مستوى الطموح وفقًا للجنس والتخصّص والمؤهل العلمي لأولياء الأمور؛ حيث اختبرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد تكونت العينة من (150) طالبًا وطالبة. وقد أتبع الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث أظهرت نتائج الدراسة أنّ مستوى الطموح لدى الطلبة في كومباتور كان متوسطًا، كما أظهرت وجود فرق في متوسط مستوى الطموح يُعزى إلى متغيّر التخصّص وكان لصالح التخصّص العلمي وفرق يُعزى إلى المؤهل العلمي لأولياء الأمور لصالح ذوي المؤهلات العلمية العليا، وأظهرت النتائج أنّه لا يوجد فرق في متوسط الطموح يُعزى إلى الجنس.

كذلك أجرى النور (2016) دراسة هدفت إلى فحص القدرة التنبؤية للتفوق الأكاديمي في ضوء الثقة بالنفس ومستوى الطموح لدى الطلبة المتفوقين بالمرحلة الثانوية في السودان، وقد استخدم المنهج الوصفي الارتباطي؛ حيث تكونت عيّنتها من (196) طالبًا وطالبة جرى اختبارهم بالطريقة العشوائية، ولجميع البيانات استخدم مقياس الثقة بالنفس، ومقياس مستوى الطموح، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ ثمة علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيًا بين التفوق الأكاديمي وكل من الثقة بالنفس ومستوى الطموح الأكاديمي كما أظهرت نتائج تحليل الانحدار في الدراسة أنّ متغيّر الثقة بالنفس أسهم بنسبة (24%) في تفسير تباين درجات التفوق الأكاديمي بينما أسهم متغيّر مستوى الطموح بنسبة (34%) في تفسير تباين درجات الطلبة في التفوق الأكاديمي.

أما دراسة الرفاعي (2017) فهدفت إلى تعرّف مستوى الطموح لدى الطلبة في المدارس الثانوية في دولة الكويت من وجهة نظرهم، والكشف عن الفروق بين متوسطات مستوى الطموح لدى الطلبة في المدارس الثانوية في دولة الكويت من وجهة نظرهم ومتغيّر الجنس والتخصّص من خلال اتباع المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عيّنتها من (500) طالب وطالبة في المرحلة الثانوية جرى اختبارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس بدولة الكويت جاء مرتفعًا، وتبين أنّ بُعد الطموح نحو التفوق الدراسي هو الأكثر دراية لدى الطلبة في المدارس بدولة الكويت، ويليهِ الطموح نحو المتابعة في الدراسة، وتبين أيضًا أنّ بُعد الطموح نحو تحمل المسؤولية هو الأقل دراية لدى الطلبة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أبعاد مستوى الطموح لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت تبعًا لمتغيّر الجنس لصالح الإناث، وتبعًا لمتغيّر التخصّص لصالح التخصّص العلمي.

كما أجرت حسن (2018) دراسة هدفت إلى الكشف عن القدرة التنبؤية للمرونة النفسية ومستوى الطموح بالمشابرة الأكاديمية، والعلاقة بينهم لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الخرج، وأيضا الكشف عن الفروق في (المرونة النفسية، الطموح، المشابرة الأكاديمية) التي تعزى لمتغيري التخصص والصف الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية، وذلك من خلال اتباع المنهج الوصفي الارتباطي، وقد تكونت عيّنتها من (150) طالبة من طالبات الصف الأول والثالث الثانوي في إحدى مدارس محافظة الخرج بالمملكة العربية السعودية، اختيرت العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين المرونة النفسية والمثابرة الأكاديمية، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين مستوى الطموح والمثابرة الأكاديمية، كما كشفت نتائج الدراسة أنّ المرونة النفسية تصلح للتنبؤ بمثابرة الأكاديمية بينما لا يمكن التنبؤ بالمثابرة الأكاديمية من خلال مستوى الطموح لدى طالبات المرحلة الثانوية تعزى إلى متغيري (التخصص، الصف الدراسي)، بينما وجدت فروق دالة إحصائياً في المثابرة الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية تعزى إلى متغيري (التخصص، الصف الدراسي).

مما تقدم من دراسات يمكن القول بأن الدراسة الحالية تتصف بالأصالة من حيث دراستها للقدرة التنبؤية لمستوى تقدير الذات و العزو السببي بمستوى الطموح من جهة، ومن جهة أخرى من حيث مجتمع الدراسة ألا وهو طلبة المرحلة الثانوية في محافظة مآدبا، فضلاً عن قلة الدراسات حول طلبة المرحلة الثانوية في محافظة مآدبا.

الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة: اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي كونه الأنسب لأهداف هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الثانوية في محافظة مآدبا المسجلين في العام الدراسي (2020/2019)، والبالغ عددهم (3500) طالباً وطالبة حسب السجلات الرسمية لمديرية التربية والتعليم لمحافظة مآدبا.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (900) طالب وطالبة، جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الجنس والصف الدراسي ونوع التخصص.

الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الجنس والصف الدراسي ونوع التخصص

المجموع	نوع التَّخَصُّص				الجنس
	أدبي		علمي		
	الصف الدراسي		الصف الدراسي		
	2 ث	1 ث	2 ث	1 ث	
448	120	121	100	107	ذكر
452	109	130	103	110	أنثى
900	229	251	203	217	المجموع

أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الأدوات الآتية:

مقياس تقدير الذات

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية تم الاطلاع على العديد من مقاييس تقدير الذات المستخدمة في عدد من الدراسات كدراسة موبدي وفطام (2016)، ودراسة درقاوي (2017)، ونظراً إلى اختلاف بيئة مجتمع الدراسة الحالية عن بيئة مجتمعات تلك الدراسات تم بناء مقياس لقياس مستوى تقدير الذات لدى أفراد عينة الدراسة الحالية حيث تكون المقياس بصورته الأولى من (20) فقرة، يتم الإجابة عن فقراته وفق تدرج ليكرت الخماسي.

دلالات الصدق والثبات

للتحقق من مؤشرات صدق مقياس تقدير الذات المطور في الدراسة الحالية تم استخدام مؤشرات الصدق الآتية:

مؤشرات الصدق الظاهري: عُرض المقياس على (10) محكمين من أعضاء هيئة التدريس المختصين في علم النفس التربوي والإرشاد النفسي في الجامعة الأردنية، وجامعة اليرموك، وجامعة العلوم الإسلامية، لإبداء الرأي فيه من حيث: مدى شمولية فقرات المقياس، ودقة الصياغة اللغوية، ووضوح الفقرات وحذف الفقرات غير المناسبة، واقتراح فقرات جديدة، وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين حول المقياس، حيث تم اعتماد نسبة

الاتفاق بينهم (80%)، وبذلك تم حذف (4) فقرات ليصبح المقياس بصورته النهائية مكوناً من (16) فقرة. مؤشرات صدق البناء: للتحقق من صدق البناء للمقياس طُبّق على عينة تكوّنت من (70) طالباً وطالبة، من مجتمع الدراسة من خارج عيّنتها، حيث جرى استخراج قيم معاملات ارتباط بيرسون بين الاستجابات على الفقرات والدرجة الكلية للمقياس، كما هو مبين في الجدول (2).

الجدول (2) معامل ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات

الفقرة	ارتباط الفقرة	الفقرة	ارتباط الفقرة
1	0.316	9	0.472
2	0.617	10	0.412
3	0.404	11	0.456
4	0.590	12	0.385
5	0.448	13	0.404
6	0.461	14	0.392
7	0.536	15	0.394
8	0.493	16	0.311

* دالة عند (a = 0.05)

يُلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (2) أن قيم معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0.311 - 0.617)، وقد اعتمد معيار قبول الفقرة بأن لا يقل معامل الارتباط عن (0.30)، وبذلك بقي المقياس مكوناً من (16) فقرة. ثبات المقياس: للتأكد من ثبات مقياس تقدير الذات المطور لأغراض الدراسة الحالية، تمّ حساب ثبات الاتساق الداخلي للمقياس حسب معادلة كرونباخ ألفا وكان (0.81)، وتم حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار، وبلغت قيمة الثبات للمقياس (0.79). تصحيح المقياس: لأغراض تصحيح المقياس اعتمد تدرج ليكرت الخماسي؛ إذ تمّ إعطاء الإجابة دائماً (5 درجات)، غالباً (4 درجات)، أحياناً (3 درجات) نادراً (درجتان)، وأبداً (درجة واحدة) وذلك للفقرات الإيجابية، أما الفقرات السلبية فتمّ عكس التدرج، وقد بلغت أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب (80) درجة، وأدنى درجة (16) درجة، كما تمّ الحكم على متوسطات تقدير مستوى تقدير الذات على النحو الآتي: من -1.00- (2.33) مستوى منخفض، من (2.34-3.66) مستوى متوسط، من (3.67-5.00) مستوى مرتفع.

مقياس العزو السببي

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية تم الاطلاع على العديد من مقاييس العزو السببي المستخدمة في عدد من الدراسات كدراسة أكرس (2015) على طلبة المرحلة الثانوية بالجوف، ودراسة غباري (2019) على طلبة الجامعات ونظراً إلى اختلاف بيئة مجتمع الدراسة الحالية عن بيئة مجتمعات تلك الدراسات تم بناء مقياس لقياس أنماط العزو السببي لدى أفراد عينة الدراسة الحالية، حيث تكون بصورته الأولية من (24) فقرة، تغطي أربعة أنماط بناءً على نظرية وايزر هي: نمط عزو النّجاح و الفشل إلى عوامل خارجيّة مستقرة، نمط عزو النّجاح والفشل إلى عوامل خارجيّة غير مستقرة، نمط عزو النّجاح والفشل إلى عوامل داخلية مستقرة، نمط عزو النّجاح والفشل إلى عوامل داخلية غير مستقرة، وقد اعتمد تدرج ليكرت الخماسي لتقدير استجابات أفراد عينة الدراسة على المقياس.

دلالات صدق المقياس وثباته

للتحقق من مؤشرات صدق مقياس العزو السببي المطور لأغراض الدراسة الحالية جرى استخراج مؤشرات الصدق الآتية: مؤشرات الصدق الظاهري: للتحقق من صدق مقياس العزو السببي بصورته الأولية، عُرض على (10) محكمين من أعضاء هيئة التدريس المختصين في علم النفس التربوي والإرشاد النفسي من الجامعة الأردنية، وجامعة اليرموك، وجامعة العلوم الإسلامية، وقد تمّ الأخذ بملاحظات المحكمين حول المقياس؛ حيث أشار (93%) من المحكمين إلى أنّ المقياس مناسب وأنه يقيس السمة المراد قياسها بإجماع معظم المحكمين، وهكذا بقي المقياس مكوناً من (24) فقرة.

مؤشرات صدق البناء: للتحقق من صدق البناء تم تطبيق المقياس على عينة تكوّنت من (70) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة من خارج عينة الدراسة، واستخرجت قيم معاملات ارتباط بيرسون بين الاستجابات على الفقرات والبعد والدرجة الكلية للمقياس، كما هو مبين في الجدول (3).

الجدول (3) معامل ارتباط الفقرة مع النمط لمقياس العزو السببي

النمط	رقم الفقرة	ارتباط الفقرة بالنمط
العزو إلى عوامل خارجية مستقرة	5	0.503
	6	0.505
	11	0.590
	13	0.413
	14	0.393
	21	0.451
	22	0.389
العزو إلى عوامل خارجية غير مستقرة	3	0.302
	4	0.301
	12	0.435
	19	0.415
	20	0.512
	2	0.567
العزو إلى عوامل داخلية مستقرة	7	0.452
	10	0.445
	15	0.344
	18	0.625
	23	0.584
	1	0.456
العزو إلى عوامل داخلية غير مستقرة	8	0.349
	9	0.389
	16	0.588
	17	0.657
	24	0.622

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (3) أنَّ قيم معاملات ارتباط الفقرة مع النمط تراوحت بين (0.301-0.657)، وهي قيم مقبولة جميعها وبذلك بقي المقياس مكوّن من (24) فقرة.

ثبات المقياس

للتأكد من ثبات مقياس العزو السببي، تمّ حساب معامل الاتساق الداخلي للمقياس حسب معادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي، وطريقة إعادة الاختبار؛ إذ تم تطبيقه على عيّنة استطلاعية تكوّنت من (70) طالبًا وطالبة من خارج عيّنة الدّراسة من داخل المجتمع، والجدول (4) يوضح معاملات الثّبات لأنماط العزو السببي.

الجدول (4) معاملات الثّبات لمقياس أنماط العزو السببي

النمط	الاتساق الداخلي	إعادة الاختبار
العزو إلى عوامل خارجيّة مستقرة	0.757	0.712
العزو إلى عوامل خارجية غير مستقرّة	0.535	0.856
العزو إلى عوامل داخلية مستقرّة	0.641	0.901
العزو إلى عوامل داخلية غير مستقرة	0.647	0.804

يبين الجدول (4) أن قيم معاملات الثبات للاتساق تراوحت بين (0.533 - 0.757) وأنّ قيم ثبات إعادة الاختبار تراوحت بين (0.712 - 0.901) وهي مقبولة، وهكذا اعتمد المقياس بصورته النهائية؛ إذ تكوّن المقياس بصورته النهائية من (24) فقرة.

مقياس مستوى الطّموح الأكاديمي

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية تم الاطلاع على العديد من مقاييس الطّموح الأكاديمي المستخدمة في عدد من الدراسات كدراسة النور (2016) في السودان، ودراسة حسن (2018) في مدينة الخرج السعودية، ونظرًا إلى اختلاف بيئة مجتمع الدراسة الحالية عن بيئة مجتمعات تلك الدراسات تم بناء مقياس لقياس مستوى الطّموح الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة الحالية، حيث تكوّن بصورته الأولى من (30) فقرة، وقد تم اعتماد تدرج ليكرت الخماسي لتقدير استجابات أفراد عينة الدراسة على المقياس.

دلالات صدق المقياس وثباته

للتحقق من مؤشرات صدق مقياس مستوى الطّموح الأكاديمي في الدراسة الحالية جرى استخراج مؤشرات الصدق الآتية: مؤشرات الصدق الظاهري: للتحقق من صدق مقياس الطّموح بصورته الأولى، تم عرضه على (10) محكمين من أعضاء هيئة التدريس المختصين في علم النفس التربوي والإرشاد النفسي والتربوي في الجامعة الأردنية، وجامعة اليرموك، وجامعة العلوم الإسلامية، وقد تمّ الأخذ بملاحظات المحكمين حول المقياس، حيث تمّ حذف (6) فقرات بناءً على إجماع 80% منهم وبذلك تكون المقياس من (24) فقرة. مؤشرات صدق البناء: للتحقق من صدق بناء المقياس تم تطبيقه على عينة تكوّنت من (70) طالبًا وطالبة، من أفراد مجتمع الدراسة من خارج عينتها، واستخرجت قيم معاملات ارتباط بيرسون بين الاستجابات على الفقرات والدرجة الكلية للمقياس، كما هو مبين في الجدول (5).

الجدول (5) معامل ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية لمقياس مستوى الطّموح الأكاديمي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.42	9	0.53	17	0.34
2	0.41	10	0.32	18	0.40
3	0.30	11	0.38	19	0.52
4	0.43	12	0.42	20	0.45
5	0.33	13	0.33	21	0.42
6	0.38	14	0.37	22	0.31
7	0.50	15	0.38	23	0.50
8	0.51	16	0.31	24	0.42

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (5) أن قيم معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0.30 - 0.53)، وبذلك تم الإبقاء على جميع الفقرات.

ثبات مقياس مستوى الطّموح

للتأكد من ثبات مقياس مستوى الطّموح، تمّ حساب معامل الاتساق الداخلي للمقياس حسب معادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي، وطريقة إعادة الاختبار؛ إذ طُبّق على عينة استطلاعية تكوّنت من (70) طالبًا وطالبة، من خارج عينة الدراسة وداخل المجتمع، وقد بلغت قيمة معامل كرونباخ ألفا للأداة (0.76)، وبلغت قيمة الثبات للمقياس بطريقة إعادة الاختبار (0.89)، وهكذا اعتمد المقياس بصورته النهائية وتكوّن المقياس بصورته النهائية من (24) فقرة.

تصحيح المقياس

يهدف تصحيح المقياس اعتماد تدرج ليكرت الخماسي لقياس مستوى الطّموح لدى الطلبة؛ تمّ إعطاء الإجابة دائمًا (5 درجات)، غالبًا (4 درجات)، أحيانًا (3 درجات) نادرًا (درجتان)، وأبداً (درجة واحدة)، وقد بلغت أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب (120)، وأدنى درجة (24)، كما تمّ الحكم على متوسطات تقدير مستوى الطّموح على النحو الآتي: من (1.00-2.33) مستوى منخفض، من (2.34-3.66) مستوى متوسط، من (3.67-5.00) مستوى مرتفع.

نتائج الدراسة

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نصه: "ما مستوى تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة مأدبا من وجهة نظرهم؟" للإجابة عن هذا السؤال تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مقياس تقدير الذات،

والجدول (6) يبين النتائج.

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مقياس تقدير الذات مرتبة ترتيباً تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	أشعر بأهميتي بين الآخرين الذين أتعامل معهم	1	4.27	1.00	مرتفع
5	أحب تقديم المساعدة للآخرين	2	4.12	1.29	مرتفع
12	أستطيع القيام بما يطلب مني من واجبات	3	4.05	1.21	مرتفع
11	تقديري لذاتي منخفض	4	3.96	1.36	مرتفع
8	أحب التنافس مع الآخرين	5	3.93	1.29	مرتفع
9	لا يوجد لدي قدرات تجعلني أفتخر بنفسى	6	3.92	1.42	مرتفع
3	أشعر بحب الآخرين لي	7	3.86	1.28	مرتفع
7	أتنازل عن حقوقى حتى لا يغضب منى الآخرون	8	3.83	1.33	مرتفع
6	أعتمد على الأشخاص الآخرين في حل مشاكلى	9	3.77	1.19	مرتفع
16	أشعر أننى غير مقبول مثل بقية الأشخاص الآخرين	10	3.73	1.39	مرتفع
4	أشعر أن الآخرين أفضل منى	11	3.69	1.35	مرتفع
2	أشعر بعدم الرضا عن ذاتى	12	3.52	1.35	متوسط
15	مستواى الدراسى ليس كما أريد	13	3.48	1.36	متوسط
13	تزعجنى المواقف الطارئة والضاغطة	14	3.41	1.34	متوسط
14	أشعر بالضيق فى المدرسة	15	3.06	1.45	متوسط
10	أتردد بالاعتراف بالخطأ أمام الآخرين	16	2.43	1.38	متوسط
مقياس تقدير الذات			3.69	0.55	مرتفع

يتضح من الجدول (6) أنَّ المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مقياس تقدير الذات تراوحت ما بين (2.43-4.27)، وجاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (1) بمتوسط حسابي (4.27) بمستوى مرتفع، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (10) بمتوسط حسابي (2.43) بمستوى متوسط، وقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجات مقياس تقدير الذات (3.69) بانحراف معياري (0.55) وبمستوى مرتفع.

ويمكن تفسير ذلك من خلال عدة أمور منها: أنَّ شعور الفرد بتقدير ذات مرتفع غالباً ما يدعم فرص النجاح لديه في الحياة، ويوجه نشاطه نحو تحقيق الأهداف التي يسعى نحوها، بالإضافة إلى طريقة اختيارهم لتخصصاتهم للمرحلة الثانوية بأنفسهم، والاعتماد على أنفسهم في البحث عن المعلومات حتى يحققوا نجاحهم، كما يرجح الباحثان أيضاً بأنَّ تقدير الذات جاء مرتفعاً؛ لأنَّ المعلمين عملوا على إشراك الطلبة بالعملية التعليمية فالخبرات المدرسية تؤثر في تقدير الذات، وبناء عليه نجاح الطلبة في هذه المرحلة يرفع من ثقتهم بأنفسهم، ومما يؤدي إلى رفع ثقتهم بأنفسهم وشعورهم بأنَّ الآخرين يحترمون ذواتهم ويقدرُونها، وكذلك دعم الأهل لأبنائهم عند التحاقهم بالمرحلة الثانوية فذلك يدفعهم للنجاح والإنجاز، فالأسرة دور بارز في تكوين شخصية الطالب فالتنشئة الأسرية التي يبنها الوالدين مهمة في أدراك الطالب الطريق الصحيح، ولما لهذه المرحلة من أهمية في المجتمع ولتحديد مستقبل الطلبة، كما يشير اليوسف (2010) إلى أنَّ تقدير الذات يتطور من خلال الخبرات والمواقف التي يمر بها الفرد في أثناء محاولته التكيف مع البيئة المحيطة به، كما أشار حمري (2012) إلى أنَّ تقدير الفرد هو اتجاه نحو ذاته من حيث ثقته ومدى احترام الآخرين لذاته وتقديره لذاته المدرسية وكفاءته الشخصية، كذلك الطلبة ذوو التقدير المرتفع لذاتهم لديهم وجهة نظر إيجابية نحو أنفسهم وثقة متزايدة بقدراتهم.

وأتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة سعدية وآخرون (Sadia, et al, 2014) التي أشارت إلى أنَّ مستوى تقدير الذات لدى الطلبة في المرحلتين المتوسطة والثانوية كان مرتفعاً.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصه: "ما نمط العزو السببي السائد لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة مأدبا؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تمَّ حساب التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مقياس أنماط العزو السببي السائد، والجدول (7) يبين النتائج.

الجدول (7) التكرارات والنسب المئوية لأنماط العزول لدى أفراد عينة الدراسة حسب الرتبة

الرتبة	النمط	التكرار	النسبة المئوية
01	العزول لعوامل داخلية غير مستقرة	559	62.2
02	العزول لعوامل خارجية مستقرة	159	17.7
03	العزول لعوامل داخلية مستقرة	120	13.3
04	العزول لعوامل خارجية غير مستقرة	62	6.8
	المجموع	900	100

يتضح من الجدول (7) أنّ التكرارات لإجابات أفراد عينة الدراسة عن أنماط مقياس العزول السببي تراوحت ما بين (62 - 559)، بنسب مئوية تراوحت بين (6.8 - 62.2)؛ حيث جاء بالمرتبة الأولى كنمط سائد العزول لعوامل داخلية غير مستقرة بنسبة (62.2). ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن الطلبة يبذلون جهداً من أجل مواجهة المتطلبات والعقبات الأكاديمية بالإضافة أن هؤلاء الطلبة يعتمدون على جهودهم لإيمانهم به على تحصيل ما يريد فلا ينتظر الفرصة المناسبة حتى يؤدي مهمته، ويشير غباري وآخرون (2012)، وهو ما أشار إليه العتوم (2009)؛ حيث أكد أن اعتقاد الطلبة بأن سبب نجاحهم يعود إلى عوامل داخلية مرتبطة بجهودهم يؤدي إلى شعورهم بالفخر والفرح، بينما يؤدي اعتقاد الطلبة أن سبب نجاحهم يعود إلى عوامل خارجية بسبب الحظ والصدفة أو بسبب مساعدة الآخرين لهم؛ فإن ذلك يدفعهم لشعور بالامتنان أكثر من شعورهم بالفخر، أما إذا ظنوا أن فشلهم كان بسبب يعود لعوامل داخلية من قبيل نقص المهارة وقلة الجهد المبذول، فإن ذلك سيضعفهم بالذنب والخجل، بينما إذا ظنوا أن سبب فشلهم كان بسبب عوامل خارجية فإنهم سيشعرون بعدم الرضا عن ذاتهم، لكن يوجد مجموعة من الطلبة لا يوجد لديهم نمط سائد لعزو أسباب نجاحه وفشله. واتفقت نتائج هذه الدراسة الحالية مع دراسة سعدية وآخرون (Sadia, et al, 2014) التي أشارت إلى أنّ نمط العزول السببي لدى طلبة المرحلة الثانوية نمط داخلي.

ثالثاً/ النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "ما مستوى الطّموح الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة مأدبا؟"

للإجابة عن هذا السؤال تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مقياس الطّموح الأكاديمي، والجدول (8) يبين ذلك.

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة

عن فقرات مقياس الطّموح الأكاديمي مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	3	أطمح بمواصلة تعليمي الجامعي.	4.27	1.167	مرتفع
2	4	أفكر كثيراً في مستقبلي الدراسي	4.22	1.180	مرتفع
3	10	إذا رغبت في الحصول على مستوى تحصيل أفضل أُنابر وأجتهد.	4.21	1.139	مرتفع
4	9	أجهد نفسي كثيراً حتى أصل لمستوى لم يصل إليه إلا قليل من الناس.	4.18	1.120	مرتفع
5	2	أرغب في التفوق والتميز في دراستي أكثر من مجرد الحصول على النجاح	4.16	1.192	مرتفع
6	11	أميل إلى الاستزادة من المعلومات لتحسين مستواي الدراسي.	4.10	1.148	مرتفع
7	22	أضع لي أهدافاً واضحة مرتبطة بالحياة	4.08	1.193	مرتفع
8	23	أرى بأن مستواي الدراسي الذي وصلت إليه كان نتيجة لجهدي الشخصي	4.03	1.138	مرتفع
9	13	أُثابر وأبذل جهدي في الأعمال الدراسية التي تعترضها بعض الصعوبات	4.03	1.198	مرتفع
10	12	أثق بقدرتي على تنفيذ الأعمال الدراسية التي توكل إلي	4.03	1.201	مرتفع
11	17	لا يمنعي نقد الآخرين لي عن السعي المتواصل وراء تحقيق أهدافي	3.98	1.368	مرتفع
12	1	أقوم بأعمال أتحمل فيها المسؤولية بمفردتي	3.95	1.131	مرتفع
13	16	أستمر في تنفيذ الأعمال التي أبدأ بها رغم ما يواجهني من عقبات	3.89	1.262	مرتفع
14	21	أحاول التغلب على الصعوبات التعليمية التي سببت فشلاً لغيري	3.83	1.173	مرتفع
15	7	أقوم بأعمالي الدراسية حسب خطة معينة أضعها لنفسي ولا أترك ذلك للظروف	3.77	1.276	مرتفع

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
16	18	أنا اراض عن تحصيلي الدراسي على نحو عام	3.68	1.263	مرتفع
17	8	أشعر بالرغبة في ترك الأعمال الدراسية التي يحتاج إنجازها إلى جهد كبير	3.68	1.259	مرتفع
18	20	عند تفكيري بمستقبلي الدراسي أشعر بأنه مقدر ولا أستطيع تغييره	3.68	1.255	مرتفع
19	5	عندما أفشل في عمل ما أتركه ولا أعود إليه مره أخرى.	3.67	1.251	مرتفع
20	14	أتجنب دخولي في مشروعات جديدة خشية فشلها	3.67	1.243	مرتفع
21	24	أرغب بالاستمرار في مستوى تحصيلي الحالي والإبقاء عليه ولا أتطلع إلى تحسينه	3.32	1.598	متوسط
22	19	أشعر بصعوبة في الوصول إلى مستوى مرتفع من التحصيل	3.30	1.347	متوسط
23	15	أشعر بأن المعلومات الأكاديمية الحالية المتوفرة لدي أقل مما يجب أن تكون عليه	3.14	1.316	متوسط
24	6	يعيقني التعب والملل فيمنعني من مواصلة أدائي العلمي	2.89	1.342	متوسط
مقياس الطموح الأكاديمي			3.68	0.52	مرتفع

يتضح من الجدول (8) أنَّ المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مقياس الطموح الأكاديمي تراوحت ما بين (2.89 - 4.27)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجات مقياس الطموح الأكاديمي (3.68) بانحراف معياري (0.52) حيث جاء مستوى الطموح الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة مرتفعاً. ويعزو الباحثان ذلك إلى أنَّ الطالب إذا لم يكن لديه ثقة بنفسه وتقدير لذاته لن يصل إلى الهدف الذي يطمح له، كذلك يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما يعيشه الطلبة من ظروف خاصة في هذه المرحلة حيث ترتبط بمواصلة التعليم الجامعي؛ إذ إنَّ الطموح الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية يواجه العديد من العقبات التي قد تؤثر في الطموح والتطلعات لمواصلة الدراسة، كما أنَّ هذه المرحلة تحتاج إلى أن يتحدى الطالب العقبات التي تواجهه وتؤثر في دافعيته وطموحه لمواصلة التعلم في هذه المرحلة والمراحل اللاحقة ويصل إلى ما يريده حتى ينهي هذه المرحلة بنجاح. كذلك تلعب الأسرة دوراً مهماً في حياة المراهق في إتاحة الفرصة أمام طموحه فيجب أن يوفر له جوّاً مناسباً والتشجيع والتعزيز ليصعد بطموحه، بالإضافة أن النجاح يؤدي بالفرد لشعور بالراحة والرضا عن النفس فيكون بمثابة تعزيز له، لكن خبرات الفشل تؤدي لخفض مستوى الطموح، وهكذا تنخفض ثقته بنفسه، فالطالب الطموح يعتمد على نفسه في إنجاز مهامه ويتأثر في أعماله، وهو ما أشارت إليه عبد الفتاح (2007). اتفقت نتائج هذه الدراسة الحالية مع دراسة الرفاعي (2017) التي أشارت إلى أنَّ طلبة المرحلة الثانوية يتمتعون بمستوى مرتفع من الطموح، ودراسة المومني (Almomani, 2016) التي أشارت إلى أنَّ الطموح ومستويات الكفاءة الذاتية المدركة جاءت بمستوى مرتفع لدى طلبة المرحلة الثانوية.

رابعاً/ النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع الذي نصه: "ما القدرة التنبؤية لمستوى تقدير الذات ونمط العزو السببي السائد بمستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة مأدبا؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب معامل الانحدار المتعدد بطريقة (Stepwise) الانحدار المتدرج حيث تم إدخال متغيري تقدير الذات ونمط العزو السببي بأبعاده الأربعة كمتغيرات متنبئة بمستوى الطموح الذي تم التعامل معه كمتغير متنبأ به، وكانت النتائج كما في الجدول (9).

الجدول (9) نتائج تحليل الانحدار المتعدد بطريقة (Stepwise) للقدرة التنبؤية لتقدير الذات ولنمط العزو السببي بمستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية

المتغيرات المتضمنة في النموذج	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	R ² التباين المفسر للمتغير	الارتباط الجزئي	F	مستوى الدلالة
الثابت	2.733	.099			111.45	0.000
تقدير الذات	.240	.026	0.134	0.32		
نمط العزو لعوامل داخلية غير مستقرة	.280	.061	0.025	0.17		
			0.159 (الكلي)			

من خلال الجدول (9) نجد أن تقدير الذات ونمط العزو الداخلي غير المستقر فقط كان لديهم قدرة تنبؤية بمستوى الطموح؛ حيث فسر تقدير الذات ما نسبته (13.4%) من التباين في مستوى الطموح الأكاديمي، بينما فسر نمط العزو لعوامل داخلية غير مستقرة ما نسبته (2.5%) فقط من التباين في مستوى الطموح الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة، أما العزو لعوامل خارجية غير مستقرة، وكذلك نمط العزو لعوامل خارجية مستقرة، ونمط العزو لعوامل داخلية مستقرة فلم يكن لها قدرة تنبؤية؛ لذلك لم يتم إدخالها في معادلة الانحدار.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن تقدير الذات المرتفع هو مؤشر على خبرات النجاح التي مرّ بها الطالب، فالطالب يُكوّن فكرة إيجابية عن ذاته الأكاديمية؛ إذ يميل الطلبة ذوو التقدير المرتفع إلى الابتكار والإنجاز (Stocking, 2001)، فيشعر الطالب بالرغبة في النجاح والوصول لأهدافه التي يطمح الطالب إليها، كذلك عندما يشعر الطالب بقيمته وثقته بذاته فيصبح أكثر قدرة على الإنجاز، كذلك أكد عقلة (2000) على أن تقدير الذات المرتفع يشعر الطالب بالنجاح والتفوق، ويعزز الثقة بنفسه، ويرفع من مستوى طموحه حين يشعر بالفخر بإمكانياته وقدراته وأنه قادر على النجاح والإنجاز، كذلك تنبأ عامل العزو لعوامل داخلية غير مستقرة كالجهد الذي يبذله الطالب بمستوى الطموح الأكاديمي إذ إن الطلبة يعززون نجاحهم أو فشلهم للجهد فالطالب الطموح يؤمن بقدرته على إنجاز المهمات وأنه قادر على الإنجاز والتحدي وتحقيق الأهداف، لكن إذا عزا الطالب فشله للقدرة لا يمتلك قدرة وغير قادر على إنهاء هذه المرحلة فذلك يدل أن طموحه منخفض كذلك يشعر الطالب بالفخر كلما عزا سبب نجاحه لأسباب داخلية أكثر من عزوه لأسباب خارجية، فالجهد يعزز الأداء الأكاديمي فيرتفع عند الطالب سقف مستوى طموحه؛ لأنه يؤمن بأنه عند بذل الجهد يصل لأهدافه، وكذلك عزو الفشل لأسباب غير مستقرة وقابلة للتحكم بها يؤدي إلى توقعات نجاح مرتفعة في المستقبل أكثر من عزوها لأسباب مستقرة وغير قابلة للتحكم بها (اليوسف، 2010)، وهذا التفسير ينسجم أيضاً مع ما أشار إليه العتوم (2009) من أن معظم الطلبة في المراحل الدراسية المتأخرة يميلون إلى الاعتقاد بأن لديهم الكفاءة للنجاح في المدرسة إذا بذلوا مقداراً معيناً من الجهد.

التوصيات والمقترحات

- في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج توصي الدراسة الحالية بما يلي:
1. إعداد برامج دعم تسهم في المحافظة المستوى المرتفع لتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية.
2. حث المعلمين على تقديم تغذية راجعة فعالة حول أداء الطلبة لتشجيعهم على تفسير نجاحهم وفشلهم على نحو واقعي.
3. زيادة وعي المعلمين والمعلمات، بأهمية تشجيع الطلبة على المثابرة وبذل الجهد، مع إظهار فائدة الجهد كمصدر للنجاح والابتعاد عن مسألة الحظ وصعوبة المهمة وغيرها قدر الإمكان.
4. مساعدة الطلبة على اختيار أهداف تتناسب مع إمكاناتهم، بحيث يحققون من خلالها قدرًا من النجاح، يعينهم على زيادة مستوى الطموح الأكاديمي لديهم.
5. إجراء مزيد من الدراسات حول متغيرات الدراسة الحالية لدى الطلبة من مراحل تعليمية أخرى.

المصادر والمراجع

- أبو شنب، م. (2014). مستوى الطموح و علاقته بالضغط النفسي وفاعلية إدارة الوقت لدى طلبة الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية. *مجلة كلية التربية*، 29(2)، 65-111.
- أخرس، ن. (2015). أنماط العزو السببي المرتبطة بالاكتمال لدى عينة من طالبات جامعة الجوف. *مجلة التربية*، جامعة الأزهر، 163(3)، 755-800.
- حسن، أ. (2018). القدرة التنبؤية للمرونة النفسية ومستوى الطموح بالمثابرة الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط، كلية التربية، 34(6)، 337-388.
- حمري، ص. (2012). علاقة تقدير الذات بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة وهران، الجزائر.
- دراوي، ل. (2017). علاقة تقدير الذات بالعدوانية لدى تلاميذ المتوسط الثانوي. *مجلة الحكمة للدراسات التربوية النفسية*، 1(9)، 175-186.
- الرفاعي، ت. (2017). مستوى الطموح لدى الطلبة في المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظرهم. *مجلة الطفولة*، جامعة عين شمس، 20(75)، 53-68.
- الزعيبي، ف. (2017). القدرة التنبؤية لضغط الرفاق وتقدير الذات والكفاءة الذاتية بالسلوك العدواني لدى طلبة الثانوية العامة والسنة الجامعية الأولى، أطروحة دكتوراة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
- زيوي، ع. و حبوش، أ. (2019). تقدير الذات لدى الطالب الجامعي، جامعة قاصدي مرباح، *مجلة دراسات نفسية وتربوية*، 1(12)، 105-112.
- الشرقاوي، أ. (2003). *علم النفس المعرفي المعاصر*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

- الضمور، م. (2017). أنماط العزو السببي وعلاقتها بتقدير الذات لدى الطلبة المتفوقين والعاديين، رسالة ماجستير، الجامعة الهاشمية.
- عبد الفتاح، ك. (2007). *مستوى الطموح والشخصية*. القاهرة: دار النهضة للنشر والتوزيع.
- العتوم، ع. (2009). *علم النفس الاجتماعي*. عمان: إثراء للنشر والتوزيع.
- غباري، ث.، أبو شندي، ي.، أبو شعيرة، خ.، وجردات، ن. (2012). أنماط العزو السببي للنجاح والفشل لدى الطلبة الجامعيين في ضوء متغيري الجنس وحرية اختيار التخصص. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات*، 1(26)، 189-216.
- غباري، ث. (2019). العوامل المؤسسية للعزو السببي للنجاح والفشل وعلاقتها بالدافعية الأكاديمية الذاتية لدى عينة من طلبة الجامعات الأردنية. *دراسات: العلوم التربوية*، 46(1)، 362-345.
- قويدري، ا.، و فطام، ج. (2016). تقدير الذات وعلاقته بالصحة النفسية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية. *جامعة عمار ثلجي بالأغوط*، 1(40)، 141-121.
- النوبي، ع. (2010). *قياس مستوى الطموح لذوي الإعاقات السمعية والعاديين*. عمان: دار الفكر.
- النور، أ. (2016). التنبؤ بالتفوق الأكاديمي في ضوء الثقة بالنفس ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية*، 75(7)، 470-453.
- اليوسف، ر. (2010). *علم النفس التربوي بين النظرية والتطبيقات الصفية*. حائل: دار الأندلس للنشر والتوزيع.

References

- Almomani, F. A., & Theeb, A. (2016). The Ambition Level and its Relation with Perceived Self-Efficacy in Light of Certain Variables among a Sample of Jordanian Universities Students. *International Journal of Asian Social Science*, 6(12), 683-697.
- Nkyi, A. K. (2018). Self-esteem among junior high schools students in the central region of Ghana. *IFE Psychologia: An International Journal*, 26(2), 183-189.
- Fatemi, A. H., & Asghari, A. (2012). Attribution theory, personality traits, and gender differences among EFL learners. *International Journal of Education*, 4(2), 181.
- Bruno, T. M. (2014). *Sous estime de soi et contrainte au succès*. France : Edl'Harmattan.
- Jayaratne, K. S. U. (2010). Practical application of aspiration as an outcome indicator in Extension evaluation. *Journal of Extension*, 48(2), 1-4.
- Krishnan, A., & Liji, P. (2018). Comparative Study of Self-Esteem and student Engagement Among Girls Studying in Girls only School and Mixed School. *Paripex –Indian journal of Research*, 7(6), 167-168.
- Maria, K., & Harnish, DL, (2000): self-esteem in children. *British journal of Education Psychology*.
- Matteucci, M. C. (2014). Social utility versus social desirability of students' attributional self-presentation strategies. *Social Psychology of Education*, 17(4), 541-563.
- Pintrich, P. R., & Schunk, D. H. (2002). *Motivation in education: Theory, research and applications*, Upper Saddle River. NJ: Merrill prentice hall.
- VR, R., & Chandrasekaran VA. (2014), Study on Level of Aspiration of High School students, An. *International Publisher for Academic and scientific Resources*, 2(4), 583-586.
- Batool, S., Yousuf, M. I., & Parveen, Q. (2012). A study of attribution patterns among high and low attribution groups: An application of Weiner's attribution theory. *The Anthropologist*, 14(3), 193-197.
- Schunk, D.H. (2008). *Learning Theories: An Educational Perspective*. (5th ed.). Hall: Nj, prentice.
- Subramanin, G. (2015). Level of Aspiration Among Higher Secondary students of Coimbatore District. *Indian Journal Research*, 2(6), 1991-2250.
- Ghbari, T. (2021). The factors establishing the causal attribution of success and failure and their relationship to the subjective academic motivation of a sample of Jordanian university students. *DIRASAT: EDUCATIONAL SCIENCES*, 46(1). Retrieved from <https://archives.ju.edu.jo/index.php/edu/article/view/14017>.